

الأغاني

- أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني قال .
كانت لأبي دواد امرأة يقال لها أم حبتر وفيها يقول .
(في ثلاثين ذَعْدَعَتْهَا حَقُوقٌ ... أَصْبَحَتْ أُمَّ حَبْتَرٍ تَشْكُونِي) .
(زَعَمْتُ لِي بِأَنْنِي أُفْسِدُ الْمَالَ ... وَأَزْوِيهِ عَنِ قِضَاءِ دِيُونِي) .
(أَمَّ مَلَّتْ أَنْ أَكُونَ عِبْدًا لِمَالِي ... وَتَهَنْدًا بِنَافِعِ الْمَالِ دُونِي) .
وهي طويلة قال ولها يقول وقد عاتبته على سماحته بماله فلم يعتبها فصرمته .
(حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتُ نَدِي ... وَالْمَرْءُ يَعْجُزُ لَا مَحَالَهُ) .
(وَالدهر يلعب بالفتى ... وَالدهر أروغٌ مِنْ تُعَالِهِ) .
(وَالْمَرْءُ يَكْسِبُ مَالَهُ ... وَالشُّجُّ يُوْرِثُهُ الْكَلَالَهُ) .
(وَالْعَبْدُ يُقْرِعُ بِالْعَصَا ... وَالْحَرْسُ تَكْفِيهِ الْمَقَالَهُ) .
(وَالسَّكَّاتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى ... فَالْحَيْنُ مِنْ بَعْضِ الْمَقَالَهُ) .
أبو دواد شاعر الخيل .
أخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال حدثني أبي عن إسحاق عن الأصمعي قال .
ثلاثة كانوا يصفون الخيل لا يقاربهم أحد طفيل وأبو دواد